

٦٥٥١ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْفَضِيلُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْ الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمَسْرِعِ».

٦٥٥٢ - قَالَ: وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَخْبَرَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ «عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِثْلَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

٦٥٥٣ - قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ الثُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَالَ: «حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادُ أَوْ الْمَضْمَرُ السَّرِيعُ مِثْلَ عَامٍ وَمَا يَقْطَعُهَا».

٦٥٥٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ «عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ - أَوْ سَبْعُمِثَّةُ أَلْفٍ ، لَا يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيُّهُمَا قَالَ - مُتَمَاسِكُونَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَا يَدْخُلُ أُولَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ ، وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» . [انظر الحديث: ٣٢٤٧، ٦٥٤٣].

٦٥٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ «عَنْ سَهْلِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرَفَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ فِي السَّمَاءِ».

٦٥٥٦ - قَالَ أَبِي: فَحَدَّثْتُ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ لِسَمْعَتُ أَبِي سَعِيدٍ يُحَدِّثُ وَيَزِيدُ فِيهِ: «كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الْغَارِبَ فِي الْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ» . [انظر الحديث: ٣٢٥٦].

٦٥٥٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: «سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَقُولُ: أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ: أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئاً ، فَأَيِّتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي» .

[انظر الحديث: ٣٣٣٤، ٦٥٣٨].

٦٥٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ عَمْرِو «عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمُ الثَّعَالِيقُ. قُلْتُ: وَمَا الثَّعَالِيقُ؟ قَالَ: الضَّغَائِيسُ. وَكَانَ قَدْ سَقَطَ فَمُهُ» ، فَقُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: يَخْرُجُ بِالشَّفَاعَةِ مِنَ النَّارِ؟! قَالَ: نَعَمْ.

٦٥٥٩ - حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ «حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قال: يخرج قوم من النار بعدما مسَّهم منها سَفْعٌ ، فيدخلون الجنة ، فيسميهم أهل الجنة :
الجهنميين . [الحديث ٦٥٥٩ - طرفه في : ٧٤٥٠].

٦٥٦٠ - حدَّثنا موسى حدَّثنا وهيب حدَّثنا عمرو بن يحيى عن أبيه «عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله : مَنْ كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه ، فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حُمَمًا ، فيلقون في نهر الحياة ، فيبتنون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، أو قال : حَمِيَّة السيل . وقال النبي ﷺ : ألم تروا أنها تنبت صفراء مُلتوية ؟» [انظر الحديث : ٢٢ ، ٤٥٨١ ، ٤٩١٩].

٦٥٦١ - حدَّثني محمد بن بشار حدَّثنا غندر حدَّثنا شعبه قال : سمعتُ أبا إسحاق قال : «سمعتُ الثَّعْمَان سمعتُ النبي ﷺ يقول : إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ تَوَضَّعُ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ» . [الحديث ٦٥٦١ - طرفه في : ٦٥٦٢].

٦٥٦٢ - حدَّثنا عبد الله بن رجاء حدَّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق «عن الثَّعْمَان بن بشير قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ عَلَى أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ بِالْقَمَقَم» . [انظر الحديث : ٦٥٦١].

٦٥٦٣ - حدَّثنا سليمان بن حرب حدَّثنا شعبه عن عمرو عن خَيْثَمَةَ «عن عَدِيَّ بن حاتم أنَّ النبي ﷺ ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ : اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةِ طَيِّبَةٍ» .

[انظر الحديث : ١٤١٣ ، ١٤١٧ ، ٣٥٩٥ ، ٦٠٢٣ ، ٦٥٣٩ ، ٦٥٤٠].

٦٥٦٤ - حدَّثنا إبراهيم بن حمزة حدَّثنا ابنُ أبي حازم والدَّرَاوَزْدِيُّ عن يزيد عن عبد الله بن خُبَّاب «عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ وذكر عنده عمُّه أبو طالب فقال : لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة . فيجعل في ضَخْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيَّةَ يَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاغِهِ» . [انظر الحديث : ٣٨٨٥].

٦٥٦٥ - حدَّثنا مسدد حدَّثنا أبو عَوَانَةَ عن قَتَادَةَ «عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون : لو استشفعنا على ربنا حتى يُريحنا من مكاننا ، فيأتون آدم فيقولون : أنت الذي خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من رُوحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، فاشفع لنا عند ربنا . فيقول : لستُ هناكم ، ويذكرُ خطيئته ، ويقول : ائتوا نوحاً أولَ رسول بعثه الله . فيأتونه ، فيقول : لستُ هناكم ، ويذكرُ خطيئته ،

اثتوا إبراهيم الذي اتخذَهُ الله خليلاً . فيأتونهُ ، فيقول : لستُ هناكم ، ويذكرُ خطيئته ، اثتوا موسى الذي كلمهُ الله . فيأتونهُ ، فيقول : لستُ هناكم ، فيذكرُ خطيئته ، اثتوا عيسى . فيأتونهُ فيقول : لستُ هناكم . اثتوا محمداً ﷺ فقد غُفِرَ لَهُ ما تقدَّمَ من ذنبِهِ وما تأخر ، فيأتوني ، فاستأذن على ربي ، فإذا رأيتهُ وقعتُ له ساجداً ، فيدعُنِي ما شاء الله ، ثم يُقال لي : ارفعْ رأسَكَ ، وِسلْ تُعطه ، وقلْ يُسمع ، واشفعْ تُشفع . فأرفعُ رأسي فأحمدُ ربي بتحميد يعلمني ، ثم أشفعُ فيحدُّ لي حدّاً ، ثم أخرجُهم من النار وأدخلُهم الجنة . ثم أعودُ فأقع ساجداً مثله في الثالثة أو الرابعة ، حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا : أي وجب عليه الخلود . [انظر الحديث : ٤٤ ، ٤٤٧٦].

٦٥٦٦ - حدَّثنا مسددٌ حدَّثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان حدَّثنا أبو رجاء «حدَّثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : يخرجُ قومٌ من النار بشفاعَةِ محمدٍ ﷺ فيدخلون الجنة ، يُسمَوْنَ الجهنَّمين» .

٦٥٦٧ - حدَّثنا قُتيبةٌ حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ عن حميدٍ «عن أنس أنَّ أُمَّ حارثةَ أُنْتُ رسولُ الله ﷺ وقد هلكَ حارثَةُ يومَ بدرٍ أصابَهُ سهمٌ غربٌ ، فقالت : يا رسولَ الله ، قد علمتُ موقعَ حارثةَ من قلبي ، فإن كان في الجنة لم ألبك عليه ، وإلا سوف تَرى ما أصنعُ . فقال لها : هبلتِ ، أجنَّةٌ واحدةٌ هي ؟ إنها جنانٌ كثيرةٌ ، وإنه في الفردوسِ الأعلى» . [انظر الحديث : ٢٨٠٩ ، ٣٩٨٢ ، ٦٥٥٠].

٦٥٦٨ - «وقال : غدوةٌ في سبيلِ الله أو روحةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ولقَابُ قوسٍ أحَدِكُم - أو موضع قدم - من الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها . ولو أنَّ امرأةً من نساء أهل الجنة أطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ، ولملأت ما بينهما ريحاً ، ولنصيفها - يعني : الخِمار - خيرٌ من الدنيا وما فيها» . [انظر الحديث : ٢٧٩٢ ، ٢٧٩٩].

٦٥٦٩ - حدَّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيبٌ حدَّثنا أبو الزناد عن الأعرج «عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : لا يدخلُ أحدُ الجنة إلا أُرِيَ مَقْعَدَهُ من النار لو أساء ، ليزدادَ شكراً ، ولا يدخلُ النارَ أحدٌ إلا أُرِيَ مَقْعَدَهُ من الجنة لو أحسن ، ليكونَ عليه حسرة» .

٦٥٧٠ - حدَّثنا قُتيبةٌ بن سعيدٍ حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري «عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : قلتُ : يا رسولَ الله ، مَنْ أسعدَ الناس بشفاعَتِكَ يومَ القيامة ؟ قال : لقد ظننْتُ يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحدٌ أوَّل

منك ، لما رأيتُ من حرصِكَ عَلَى الحديث ، أسعدُ الناس بشفاعتي يومَ القيامة مَنْ قال : لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ خالصاً من قَبْلِ نفسه . [انظر الحديث : ٩٩] .

٦٥٧١ - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا ، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دَخُولاً ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبَوًّا ، يَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنُهَا مَلَأَى ، فِيرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى ، فَيَقُولُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنُهَا مَلَأَى ، فِيرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى فَيَقُولُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا - أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا - فَيَقُولُ : تَسْخَرُ مِنِّي ، أَوْ تَضْحَكُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ . وَكَانَ يَقَالُ : ذَلِكَ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِزْلَةً . [الحديث ٦٥٧١ - طرفه في : ٧٥١١] .

٦٥٧٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ «عَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَلْ نَفَعَتْ أَبَا طَالِبٍ بَشِيءٌ ؟» [انظر الحديث : ٣٨٨٣ ، ٦٢٠٨] .

٥٢ - باب الصراطُ جسرُ جهنم

٦٥٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعَطَاءٌ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ : هَلْ تَضَاوُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟ قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : هَلْ تَضَاوُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ ؟ قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً فَلْيَتَّبِعْهُ . فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاعِيتَ ، وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مَنَافِقُوهَا ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا أَتَانَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا ، فَيَتَّبِعُونَهُ ، وَيُضْرَبُ جَسْرُ جَهَنَّمَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ ، وَدُعَاءُ الرِّسْلِ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، وَبِهِ كَلَالِيْبُ مِثْلَ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَإِنَّهَا مِثْلُ

شوك السعدان ، غير أنها لا يعلم قدر عظيمها إلا الله ، فتخطف الناس بأعمالهم : منهم الموبق بعمله ، ومنهم المخزذل ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده ، وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله ، أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود ، وحرّم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود ، فيخرجونهم قد امتحشوا ، فيصبّ عليهم ماء يقال له : ماء الحياة ، فينبئون نبات الحبة في حَمِيل السيل ، ويبقى رجل مُقبلٌ بوجهه على النار فيقول : يا ربّ قد قشّني ريحها وأحرقتني ذكاءها ، فاصرف وجهي عن النار ، فلا يزال يدعو الله فيقول : لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول : لا وعزتك ، لا أسألك غيره ، فيصرف وجهه عن النار . ثم يقول بعد ذلك : يا رب قربني إلى باب الجنة ، فيقول : أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره؟ ويلك يابن آدم ما أغدرك . فلا يزال يدعو ، فيقول : لعلني إن أعطيتك ذلك تسألني غيره ، فيقول : لا وعزتك ، لا أسألك غيره ، فيُعطي الله ما شاء من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره ، فيقرّبه إلى باب الجنة ، فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ، ثم يقول : ربّ أدخلني الجنة . ثم يقول : أو ليس قد زعمت أن لا تسألني غيره . ويلك يابن آدم ما أغدرك . فيقول : يا ربّ لا تجعلني أشقى خلقك . فلا يزال يدعو حتى يضحك ، فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها ، فإذا دخل فيها قيل : تمنّ من كذا فيتمنى . ثم يقال له : تمنّ من كذا فيتمنى ، حتى تنقطع به الأمانى ، فيقول له : هذا لك ومثله معه . قال أبو هريرة : وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا .

[انظر الحديث : ٨٠٦].

٦٥٧٤ - قال عطاء وأبو سعيد الخدريّ جالسٌ مع أبي هريرة لا يُغيرُ عليه شيئاً من حديثه حتى انتهى إلى قوله : «هذا لك ومثله معه» قال أبو سعيد : «سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : هذا لك وعشرة أمثاله» قال أبو هريرة : حفظتُ «مثله معه» . [انظر الحديث : ٢٢ ، ٤٥٨١ ، ٤٩١٩ ، ٦٥٦٠].

٥٣ - باب في الحوض . وقول الله تعالى : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ﴾

وقال عبد الله بن زيد : قال النبي ﷺ : «اصبروا حتى تلقوني على الحوض» .

٦٥٧٥ - حدّثني يحيى بن حمادٍ حدّثنا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق «عن عبد الله عن النبي ﷺ : أنا فرطكم على الحوض» . [الحديث ٦٥٧٥ - طرفاه في : ٦٥٧٦ ، ٧٠٤٩].

٦٥٧٦ - وحدّثني عمرو بن عليّ حدّثنا محمد بن جعفر حدّثنا شعبة عن المغيرة قال : سمعتُ أبا وائل «عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : أنا فرطكم على الحوض ،

وَلْيُرْفَعَنَّ رِجَالُكُمْ ثُمَّ لِيُخْتَلَجَنَّ دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبُّ أَصْحَابِي ، يُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا بِعَدِّكَ .

تَابِعُهُ عَاصِمٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ . وَقَالَ حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ : «عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ» .

[انظر الحديث : ٦٥٧٥] .

٦٥٧٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ «عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : أَمَّاكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَزَاءٍ وَأَذْرَحٍ» .

٦٥٧٨ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ «عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : الْكَوْثَرُ : الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ . قَالَ أَبُو بَشِيرٍ : قُلْتُ لِسَعِيدٍ إِنْ أَنَا سَأَلْتُ عَنْهُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : النَّهْرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ» .

٦٥٧٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِيْرَانُهُ كَنَجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا» .

٦٥٨٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ «حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ قَدَّرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةٍ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ ، وَإِنْ فِيهِ مِنَ الْبَارِقِ كَعَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ» .

٦٥٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ح .

وَحَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ «حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ ، إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ الدَّرِّ الْمَجُوفِ ، قُلْتُ : مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ ، فَإِذَا طَبِئَهُ - أَوْ طَبِئَهُ - مِسْكٌ أَذْفَرُ . شَكَّ هُدْبَةُ» .

[انظر الحديث : ٣٥٧٠ ، ٤٩٦٤ ، ٥٦١٠] .

٦٥٨٢ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ «عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي الْحَوْضِ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ : أَصْحَابِي ، فَيَقُولُ : لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا بِعَدِّكَ» .

٦٥٨٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ «عَنْ